



مجلة

فريق الخدمة المجتمعية

بكلية السياحة والفنادق، جامعة المنيا

لجنة الإعداد

أعضاء فريق الخدمة المجتمعية

عاصم محمد محمد
محمد صالح

محمود محمد عز
مينا ميلاد

عميد الكلية

أ.د/ سماح عبد الرحمن

منسق الفريق

د. أحمد محمود محمد

العدد الأول

ملف العدد

الإدمان

تعد مشكلة الإدمان بوجه عام وتعاطي المخدرات بوجه خاص واحدة من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المدني، فإن هذه الظاهرة نظراً لما تحمله من خطورة نفسية واجتماعية وصحية واقتصادية على المدمن بشكل خاص واقتصادية على المجتمع المدني والدولة بوجه عام، وبما أن الإدمان يسبب الكثير من المشكلات في معظم بلاد العالم مما يُحمّل الدول المبالغ الطائلة للعلاج والمكافحة والقوانين الصارمة لمكافحة الاتجار وتداول تلك المهالك، كان لزاماً على الباحثين والعلماء في جميع الميادين البحث والعمل الدؤوب في إيجاد حل لتلك المشكلة وغيرها التي تؤدي إلى انهيار المجتمع.

أسباب طرح هذه المشكلة للنقاش:

- إن الإدمان أنشَبَ مخالب الموت في عنق المجتمع العربي الإسلامي إلى أعماق دامية، فأصبح يهددها أخطر تهديد، بحرمانها من أعز ما تملك، ألا وهو شبابها، رصيدها في بناء الحاضر والمستقبل.
- إن قضية الإدمان تأتي في مرتبة متقدمة من سجل الهموم العربية الإسلامية، بعد قضية التخلف والتنمية، التي تهتم بها كافة الدول العربية الإسلامية على السواء.
- إن تعاطي المخدرات وإدمانها - خاصة بين الشباب - تعتبر العقبة الكبرى أمام جهود التنمية، بسبب ما يفرزه الإدمان من أمراض اجتماعية وانحرافات، وكذلك ما يحدثه من آثار اقتصادية وصحية وسياسية سيئة، تعتبر معوقات لعملية التنمية.
- تستنزف المخدرات جزءاً كبيراً جداً من العملات الصعبة.
- إن مافيا المخدرات قد أعلنت صراحة أن الدول العربية خاصة والإسلامية عامة، مستهدفة لتجارها المحرمة، حيث يجدون فيها سوقاً رائجة، بجانب هدفهم الأساسي وهو تدمير شباب هذه البلاد الواعدة.

- إن مشكلة إدمان المخدرات ليست مشكلة أمنية فحسب، بل هي مشكلة اجتماعية واقتصادية، وصحية ونفسية، ودينية وتربوية وثقافية، وبالتالي فهي تدخل في نطاق اهتمام معظم أجهزة الدولة ومؤسساتها، وبالتالي يجب أن يُخطط لها مركزياً، وأن يتم علاجها في إطار خطة قومية شاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- أكد كثير من المتخصصين من رجال الدين والتربية والطب وعلم النفس على ضرورة مواجهة هذا الخطر الداهم على مستوى الوطن العربي، وأكدوا على أن أي دولة إن لم تقض على المخدرات، قضت عليها.

تعريف الإدمان

الحد الذي تفسد معه الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد المدمن حيث يصل إلى صورة مركبة معقدة تتميز ببعض السمات مثل الرغبة الملحة في تكرار التعاطي، الاتجاه نحو زيادة الكمية، والتأثيرات السلبية على الفرد وعلى الوسط الاجتماعي المحيط به.

أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار الإدمان:

- تركيب الشخصية.
- ضعف الوازع الديني.
- سهولة توافر المخدرات وتساهل المجتمع نحو تعاطيها.
- وسائل الإعلام.
- تأثير الأصدقاء والأصحاب.
- النقص في وسائل الترويح وقضاء الأوقات.
- تناول المخدرات لأغراض صحية.
- المشاكل الأسرية.
- التقليد الأعمى للآخرين.
- انتشار البطالة.

أضرار الإدمان

أولاً: الأضرار الصحية:

- 1- تسبب ضمور خلايا قشرة المخ التي تتحكم في التفكير والإرادة وتبدأ التغيرات في شخصية المدمن فيصبح مهملًا أنانيًا سريع الغضب متقلب المزاج.
- 2- تتسبب في أمراض ناشئة عن الأضرار بالمخ مثل: اضطراب في القدرات العقلية ونوبات هذيان ونوبات صرع وتيبس في العضلات ثم شلل تام في الأطراف وشلل في النصف الأعلى أو الأسفل.
- 3- تتسبب في مجموعة من الأمراض الناتجة عن نقص فيتامين ب المركب و ب٦ مثل التهاب الاعصاب وشلل الاعصاب.
- 4- تتسبب في مجموعة من الأمراض غير الناتجة عن نقص الفيتامين مثل الهذيان والهلوسة.
- 5- تؤثر علي وظائف الفم والبلعوم والمرئ وعلي الكثير من أعضاء الجهاز الهضمي والتنفسي.

ثانياً: الأضرار الاجتماعية

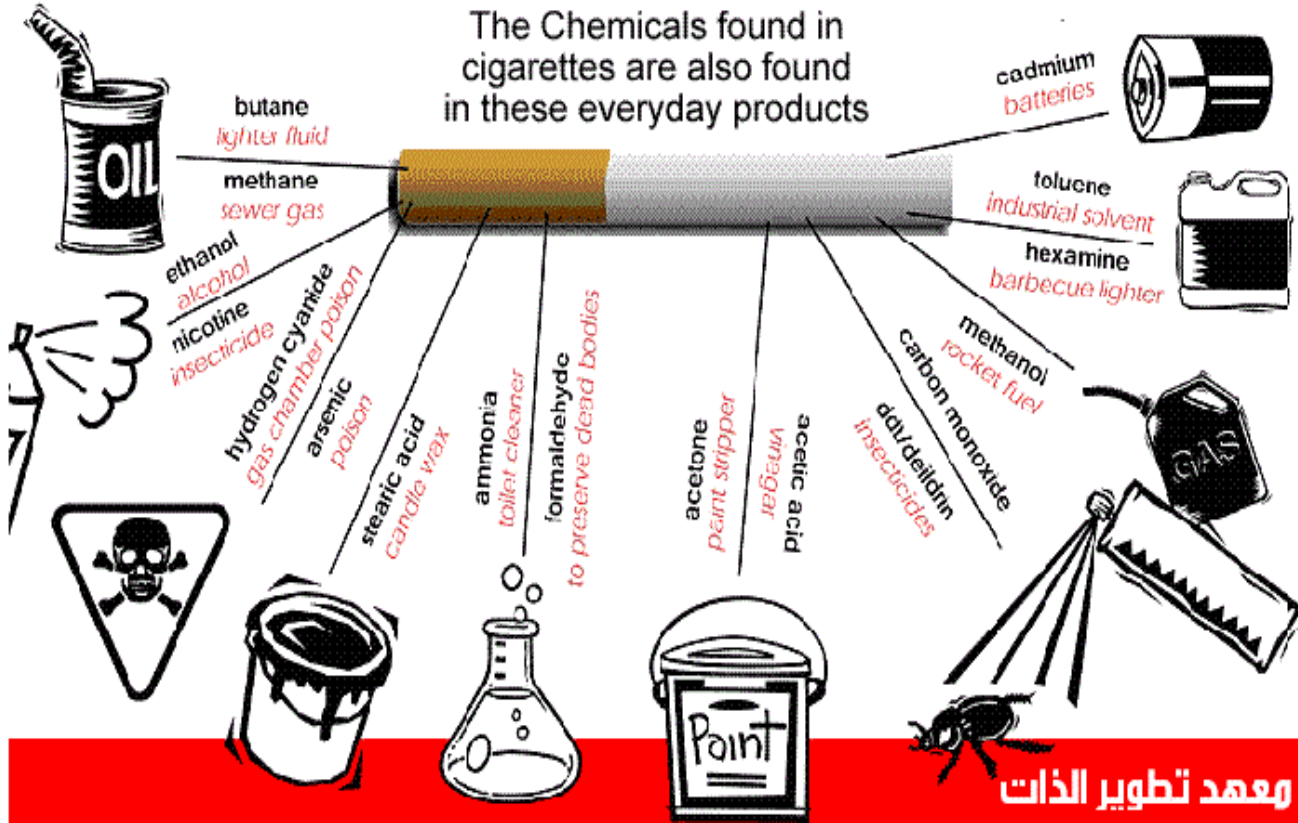
الآثار الاجتماعية على حياة الفرد والأسرة والمجتمع:

- 1- ولادة أطفال مشوهين.
- 2- التأثير على النواحي الصحية بصفة عامة للمتعاطي.
- 3- إفراز أطفال منحرفين.
- 4- ازدياد نسبة الجريمة .
- 5- السقوط من القمة .
- 6- الطلاق.
- 7- نقل القيم والقنوة السيئة لأفراد الأسرة .
- 8- نقل عادة التعاطي إلى أفراد الأسرة.
- 9- عدم الأمان في الأسرة.
- 10- التفكك الأسري.
- 11- التأخر الدراسي.

- ١٢- فقدان الأبناء للحب والحنان داخل الأسرة.
١٣- التغيب عن العمل وطلب الإجازات المرضية.
١٤- ارتفاع نسبة الانتحار بين المتعاطين للمخدرات.
١٥- ازدياد حوادث المرور.

المواد الكيميائية المكونة للسجائر

The Chemicals found in cigarettes are also found in these everyday products



ثالثاً: الأضرار النفسية والعقلية:

- ١- اضطراب الإدراك الحسي والتذكر والتفكير.
٢- اضطراب الوجدان.
٣- يصاب بداء الاضطهاد وَيَشْكُ في الناس وَيَشْكُ في زوجته ويتهمها بالخيانة.



- ٤- يصاب بالهذيان والوهم الفاسد الذي لا يمكن ان يقبله من هو في مثل سنه وثقافته.
- ٥- يؤدي إلى تدهور مستديم للوظائف العقلية.
- ٦- ظهور الكثير من الاضطرابات النفسية مثل:-
 - أ- انقسام الشخصية.
 - ب- البرانويا.
 - ت- حالات الهوس والأكتئاب.

رابعاً: الأضرار الاقتصادية:

١. الانشغال عن الوظائف والأعمال الإنتاجية التي تسهم في تطوير المجتمع والعمل في وظائف مثل رعاية المدمنين وحراسة المحكومين والزيادة في اعداد رجال الشرطه.
٢. الإنفاق الحكومي على السجون والمؤسسات والمستشفيات التي ترتبط بمشكلة الادمان.
٣. الأموال الباهظة التي تُنفق على المكافحة والعلاج وكان من الأولى أن تنفق على ما يعود على المجتمع كإنشاء مدارس وإقامة مصانع.

خامساً: الأضرار الأمنية:

- ١- تؤدي لزعة الأمن بين الأفراد؛ بسبب زيادة نسبة الجريمة مما تُكَلِّف الدولة جهود وطاقات لتكثيف الأمن وتنشيط الرقابه لمنع الجريمة قبل وقوعها.
- ٢- يحدث اشتباك بالأسلحة النارية بين أفراد الأمن العام ورجال مكافحة المخدرات من جهة, وبين تجار ومهربي ومروجي المخدرات من جهة أخرى، وينجم عن تلك الاشتباكات حوادث قتل وإصابات بين الطرفين، وتؤدي بذلك لزعة الأمن الاجتماعي وإثارة البلبلة في النفوس.

التدخين..

وكأنك لا تدري؟؟

فوائد التدخين

المدخن لا يصاب بالشيخوخة
لأنه يموت في شبابه ..
يتعرف دائماً على أصدقاء جدد
لأنه كل يوم عند طبيب جديد ..
لا يدخل اللصوص إلى بيته
لأنه يسعل طوال الليل ..
لا يزورده الناس والأقرباء كثيراً
لأن رائحته كريهة ومقزرة ..

عذراً أخي المدخن...

الهواء ليس حقاً لك أنت فقط...!!
نحن أيضاً من حقنا أن نتنفس هواءً نقياً.

التدخين... طريقك إلى الهلاك



طرق الوقاية من الإدمان:

أولاً: وقاية دينية – اجتماعية:

تعتمد التنشئة الدينية الصحيحة والمعتدلة، والتنشئة الاجتماعية المتوازنة على اللين والحزم تجاه الأبناء ومتابعتهم في البيت والمدرسة والشارع.

ثانياً: وقاية عملية – صحية:

تقوم على بث الوعي العلمي والصحي من خلال تقوية الإعلام الصحي عن طريق القنوات الإعلامية كافة (المسموعة والمرئية والمقروءة) ومواقع الإنترنت المتخصصة، والنشرات والملصقات التي تحذر من خطر المخدرات.



وفي هذا الصدد نذكر أن هناك الكثير من النشاطات والجهود التي تبذلها البلدان المهتدة بهذا الخطر، مثال المؤتمرات العلمية التي تناقش موضوع المخدرات وخطرها.

ثالثاً: وقاية قانونية:

وذلك من خلال تشديد العقوبة على المتاجرين والمتعاملين والمروجين والمُتسرين عليه. هذا بالإضافة إلى المتعاطين له. وقد خُصت معظم البلدان المعنية أقساماً بوليسية وبحثية لمكافحة المخدرات، كما تُخصص دوريات وحراسات كبيرة وترصُد لها الأموال الطائلة لمراقبة الحدود وإحباط عمليات التهريب. ومثال لذلك؛ ما تقوم به إيران لضبط حدودها مع أفغانستان.

رابعاً: وقاية حضارية – ثقافية:

وذلك بتنمية الحس الحضاري وفتح آفاق النجاح، وإيجاد بدائل مفيدة وشغل أوقات الفراغ بالنشاطات العلمية والثقافية والرياضية.

خامساً: تربية وطنية:

تعتمد التحذير من مخاطر المخدرات وإنها سلاح يستخدم ضد أبناء الوطن، يستخدمه الأعداء لغرض هدم الإنسان في بلادنا والنيل من قيمنا وعاداتنا وديننا وثوراتنا.



نظرة دينية

تحريم الإدمان في القرآن الكريم:

- قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [المائدة: ٩٠].
- قال الله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا) [البقرة: ٢١٩].
- قال الله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَإِثْمَ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [الأعراف: ٣٣].

تحريم الإدمان في السنة النبوية

- عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ) . وصححه الألباني في صحيح أبي داود.
- عبد الله بن عباس - رضي الله عنه -، قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة". وقال: "كل مسكر حرام"

تحريم الإدمان في الكتاب المقدس

- " فَاحْتَرِزُوا لَأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَنْفَلُوا قُلُوبَكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِفَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَعَثَةً" (لو ٢١: ٣٤) .
- " الخمر مستهزئة. المسكر عجاج، ومن يترنح بهما فليس بحكيم " (أمثال ٢٠ : ١) .
- " اسمع أنت يا ابني، وكن حكيماً، وأرشد قلبك في الطريق . لا تكن بين شريبي الخمر، بين المتلفين أجسادهم " (أمثال ٢٣ : ١٩-٢٠)

هل تعلم

- هل تعلم أن من الآثار الصحية على مدمن المخدرات الضعف العام والتدهور في كافة جوانب الحياة إلى درجة أنهم يعجزون عن القيام بأية أعمال بسيطة؟
- هل تعلم أن الإدمان على المخدرات له تأثيرات مدمرة على كافة أجهزة الجسم مثل القلب، الأوعية الدموية، الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي والكبد؟
- هل تعلم أن سموم المخدرات تسبب مرض السرطان ولها تأثيرات خطيرة على الدم مما يؤدي أحياناً إلى موت المدمن فجأة والسبب الرئيسي لمرض فقدان المناعة (الايدز)؟
- هل تعلم ان من الآثار الجسدية المترتبة على تناول الخمر والإدمان عليها هو تليف الكبد؟
- هل تعلم ان المخدرات تبذر الخراب وتزرع المرض وتحصد الارواح؟
- هل تعلم انحبوب الكبتاجون تؤدي الي تدمير الخلايا العصبية في المخ مما ينتج عنها لشلل الرعاشي وتسبب الجنون الغير قابل للشفاء؟
- هل تعلم ان تعاطي المخدرات يؤدي الي حوادث مرورية قاتلة؟
- هل تعلم ان شعار المروجين عن المخدرات ... دمر مجتمعك وحطم أسرتك؟

حكمة العدد

- ابتسامة من حولك لا تطفئها بالمخدر.
- أنا سعيدٌ بإيماني وليس بإدماي.
- مهما قست ظروف الحياة عليك.. فالمخدر أقسى.
- المخدرات جريمة في حق نفسك وأسرتك.



افعل ولا تفعل

افعل

ماذا تفعل عند معرفة أن شخصاً ما مصاب بالإدمان؟

- لا تدع المشكلة (أي مشكلة المدمن) تسيطر على حياتك أنت، فمثلاً يجب عدم التضحية بوظيفتك أو بعلاقاتك الاجتماعية بدعوى التفرغ لحل قضية الإدمان فأنت سوف تحتاج إلى قوى خارجية وإلى مساندة اجتماعية لمواجهة هذه المشكلة الاجتماعية.
- إذا أعطيت المدمن مهلة محددة للتوقف عن عملية التعاطي فعليك الالتزام بها لكن لاتهدده بالتخلي عنه؛ لأن المدمن ضعيف العزيمة ويحتاج الي أن يكون المحيطون به أقوىاء ذوي إصرار وعزم.



- قدم يد المساعدة والمساندة والتشجيع مع إظهار الحب والموودة قدر الإمكان وحاول أن تبدي للمدمن اهتمامك بقضيته وحاول أن تقوي من عزيمته وتزيد من صلابته ومن ثقته بنفسه وذلك بإظهار الجوانب الإيجابية في شخصيته وإبراز مواطن القوة والفضيلة لأنه ليس هناك إنسان سيء بشكل مطلق.
- المدمن الذي يقرر التخلص من إدمانه يحتاج أولاً إلى مساعدة طبية، لذا كان من الضروري التأكد من انتظام عملية العلاج والمتابعة بدقة.
- عدم الاستسلام والانهازم أمام وحش الإدمان والادعاء بأن ما حدث مجرد قضاء وقدر فإن الله - عز وجل - قد نهانا عن أن نرمي بأنفسنا إلى مواقع الهلاك .

لا تفعل

ماذا يجب ان لا تفعل عند معرفة ان شخص ما مصاب بالإدمان؟

- ألا نوهم أنفسنا بأن الأمر هين، وأنها مشكلة سهلة الحل، ونتوهم بأن معجزة ما سوف تحدث دون أن يتدخل أحد.
- عدم اللجوء إلى الدجالين والمشعوذين بحثاً عن حل، فالأسلوب العلمي الطبي النفسي والإيمان العميق بالله - سبحانه وتعالى- كفيلاً بوضع خطة محكمة للنفاد من مصيدة الإدمان.
- لاتحاول تقديم ما قد يبدو لك أنت بديلاً آمناً ومعقولاً، مثل جلب بعض العقاقير من مصادر غير معروفة أو إعطائه دواء يكون لتشخيص آخر، لأن هذا يضاعف المشكلة ولا يحلها.
- لاتضيع وقتك هباء ولا تُبَدِّد طاقتك عبثاً من أجل أهداف غير محددة ولا تُصِرّ وتستمر في الإصرار وفي الضغط، لأن سلوك المدمن يأتي أولاً من داخله فلا تحطم علاقتك به من دون الوصول إلى حل.



مسابقة العدد

تتناول المسابقة مجموعة من الأسئلة عن موضوع العدد وتسلم الإجابات في ظرف مغلق إلى مكتب سكرتارية قسم إدارة الفنادق، والطلاب الفائزين سوف يحصلون علي جوائز قيمة وتُنشر أسماء وصور الفائزين في العدد التالي.

السؤال الأول:

قم بترتيب مراحل الإدمان التالية بالترتيب العلمي الصحيح

- | | |
|---------------------------------------------------|------------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> مرحلة الانفصال (الزلزال) | <input type="checkbox"/> مرحلة الاستكشاف |
| <input type="checkbox"/> مرحلة الخلطة | <input type="checkbox"/> مرحلة التغيير |
| | <input type="checkbox"/> مرحلة الاستسلام |

السؤال الثاني:

تجنّب الآخرين وانهيار الشبكة الاجتماعية والتحول إلى ما هو ضد الناس يكون في مرحلة

- | | | |
|---------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> الخلطة | <input type="checkbox"/> التغيير | <input type="checkbox"/> الاستكشاف |
| | <input type="checkbox"/> الاستسلام | <input type="checkbox"/> الانفصال |

السؤال الثالث:

من مصطلحات الإدمان وتسمى وهي حالة تنتج من تعاطي المادة المخدرة وتسبب الشعور بالارتياح والإشباع وتولد الدافع النفسي لتناول العقار بصورة متصلة أو دورية لتحقيق اللذة أو لتجنب الشعور بالقلق.

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> المخدر العام | <input type="checkbox"/> الاعتماد النفسي |
| <input type="checkbox"/> التعود | <input type="checkbox"/> الاعتماد العضوي |



السؤال الرابع:

من إحدى أسباب الإدمان هو الأسرة والتربية و يرجع ذلك إلى أي من ما يأتي

- العقار الفرد المدمن البيئة

السؤال الخامس:

تبلغ نسبة المدمنين علي الخمر الرجال الي النساء

- ٤ : ٢ ٥ : ١ ٥ : ٣

السؤال السادس:

يسبب إدمان الكوكايين علي عكس المخدرات الأخرى .

- الاعتماد النفسي الاعتماد العضوي التعود

السؤال السابع:

..... تعد تلك الطريقة من إحدى الإشارات علي التخلص من الإدمان.

- التوقف عن تناول المخدر لمدة معينة. الامتناع.
- تقليل نسبة المخدر تدريجياً.

السؤال الثامن:

متي يتم الشفاء من الإدمان الشديد ويعتبر إشارة الي الشفاء التام

- عند الامتناع لمدة ٧ ساعات
- عند الامتناع لمدة ٧ أيام
- عند الامتناع لمدة ٧ أسابيع
- عند الامتناع لمدة ٧ شهور